

رئيس الوزراء العراقي : الحكم على صدام حسين ينهي " حقبة مظلمة" ابتلاع شعبي واحتجاج سني بعد الحكم بإعدام الرئيس السابق صدام



بغداد وكالات: فيما اعتبر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الأحد الحكم على الرئيس العراقي السابق صدام حسين بنهي حقبة مظلمة، وذلك في تصريح لتلفزيون العراقية الحكومي، تظاهر آلاف العراقيين في مدن بغداد والكوت والنجف والبصرة احتجاجاً بصور حكم قضى بإعدام الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين في قضية مجزرة بلدة النجف في ثمانينات القرن الماضي، في حين عملت المدن السنوية تظاهرات احتجاج على هذا الحكم.

وقال المالكي في كلمة موجّهة إلى الشعب العراقي إن حكم الإعدام أيضاً صدر هو "انتصار لضحايا شهداء مجزرة النجف"، واعتبره أيضاً حكماً على "حقبة مظلمة، وليس على شخص". وأضاف أن الحكم على الديكتاتور يعد إنصافاً لعوائل ضحايا مجزرة النجف وانتصاراً لجمع ضحايا النظام البائد.

وتابع إن الحكم يمثل نهاية مرحلة سوداء وبداية مرحلة جديدة لتبدأ عراق حر ديمقراطي اتحادي يسود فيه حكم القانون ودولة المؤسسات ويتساوى فيه الجميع. واعتبر أن حكم الإعدام على مجرم كصدام وأعواله لا يمثل عدوياً شيناً كبيراً وإن إعدامه لا يساوي قطرة من دم العرجم الشهيد السيد محمد باقر الصدر أو شهداء السيد محمد صادق الصدر أو الشهداء من آل الحكم وشهداء الدعوة الإسلامية والشهداء العلماء الشيخ عبد العزيز الدري والشيخ ناظم العاصي أو أي شهيد من أبناء العراق من الكر والتركمان والكلدان والشوريين.

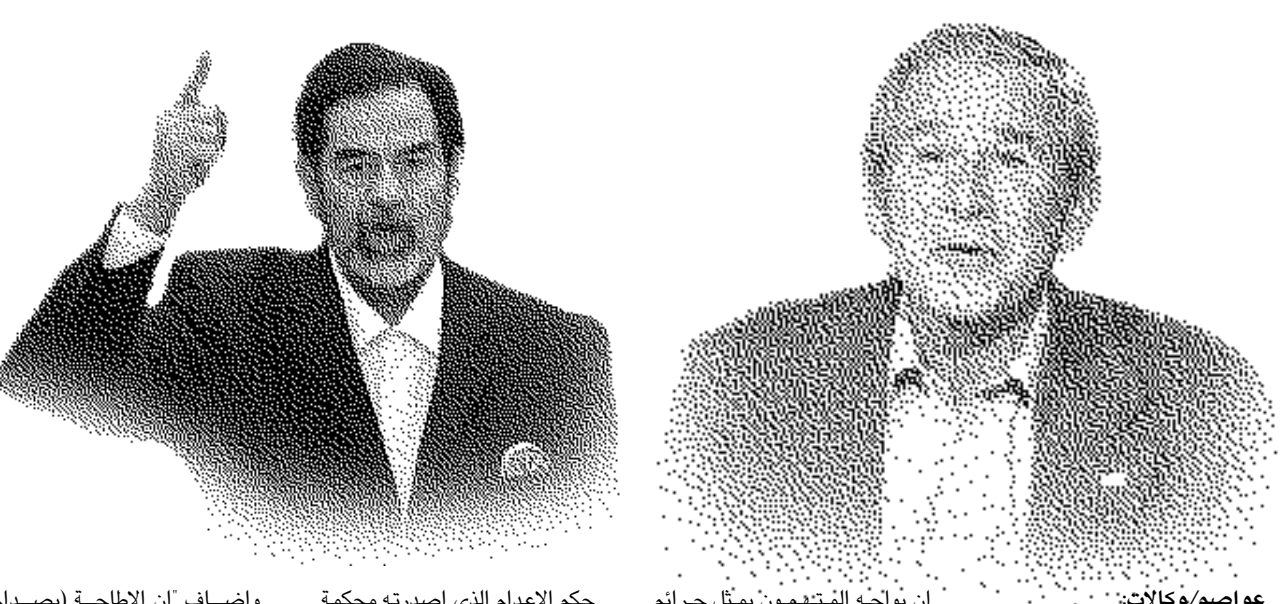
واعتبر المالكي أيضاً الحكم على رأس النظام البائد لا يمثل حكماً على شخص، إنما على حقبة مظلمة لم يشهد لها تاريخ العراق مثلاً. وأضاف لقد تعامل القضاء بكل شفافية ونزاهة في محكمة جنائية مع حاكم ارتكب أبشع الجرائم بحق الشعب. لقد أعدم خيرة العلماء والمثقفين والأكاديميين والفكرين.

في سياق متصل أكد كامران قره داغي رئيس النظام العراقي ورئيس الجمهورية العراقية إن حكم إعدام رئيس النظام العراقي السابق صدام حسين وسبعة من معاونيه يعد شأنًا داخلياً داغياً للدول التي تفهم الأوضاع العراقية وعدم السعي للإثارة أو التحريض.

وقال داغي في بيان أن الرئيس جلال طالباني الذي يزور حالياً فرنسا لم يسبق له أن تدخل في القضاء وهذه المرة كسابقاتها فهو لن يتدخل.

وأضاف أن أي تعليق على قرار المحكمة سواء كان إيجابياً أو

أميركا وبريطانيا ترحبان بالحكم وفرنسا تتوجس ورفض حقوقى لإعدام صدام



عواصم وكالات: تباينت ردات الفعل خارج العراق على صدور الحكم بالإعدام على الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين أمس الذي حوّل حرس الولايات المتحدة وبريطانيا وإيران بالحكم، صدام حسين، وقال حسيني الذي كان يتحدث قبل الإعلان عن الأحكام أن الإعدام هو العقوبة اللائق التي يمكن إصدارها بحق صدام حسين.

وقال وزير الخارجية الفرنسية فيليب دوست بلازي إن فرنسا "أخذت علماً بالحكم بالإعدام الذي صدر أمس الأحد بحق الرئيس العراقي السابق صدام حسين".

وتأمل في الايودي هذا القرار إلى توترات جديدة في العراق. وقال دوست بلازي إن فرنسا تأخذ علماً في ختام محاكمة صدام حسين بالحكم الذي أصدره القضاء العراقي. هذا القرار يعود للشعب العراقي.

وأضاف في جو العفء الذي يشهده العراق حالياً، أمل في الايودي هذا القرار إلى توترات جديدة وأن بيدي القاتل موافقون بعض النظر عن انتماءاتهم الطائفية ضبط النفس. وذكر الوزير الفرنسي يرموف فرنسا "وموقف الاتحاد الأوروبي عموماً" المعارض لعقوبة الإعدام وهو "موقف ثابت مؤيد للغاية عالمياً".

ودعت لوزير اربور المفوضة العليا للأمم المتحدة المكلفة حقوق الانسان الحكومية العراقية الى تعليق تنفيذ حكم الإعدام الذي صدر بحق الرئيس العراقي السابق صدام حسين فيما انتقدت منظمة العفو الدولية بشدة

أبرز المشاهدات الكلامية بين صدام حسين والقضاة خلال جلسات المحاكمة

بغداد وكالات: في شهر يناير من هذا العام. خلال الجلسة الاولى للمحكمة قال صدم حسين انه لا يعرف المحكمة اصطدم صدام حسين عدة مرات مع القضاة الذين ترأسوا جلسات المحاكمة الخاصة بقضية الدجيل وخاصة القاضي رؤوف عبد الرحمن الذي حل مكان القاضي زكريا أمين

بغداد وكالات: في 19 أكتوبر 2005 جلسة 19 أكتوبر 2005 القاضي: سيد صدام الرجاء التعريف بنفسك، اسمك الكامل..... صدام حسين: أولا من أنت وماذا تمثل هل انتم قضاة ؟ القاضي: انا هنا منذ الساعة منذ الساعة الثامنة صباحا. القاضي: يرجى الجلوس سيد صدام، سنأخذ المعلومات التفصيلية للمتهمين الآخرين لاحقا لنبدأ بصدام حسين. صدام حسين: انا ارتدي هذه الملابس منذ الساعة التاسعة صباحا. القاضي: حسنا يمكنك الجلوس والاسترخاء، عرف عن نفسك واسترح في مكانك صدام حسين: أنت تعرفني، القاضي: هذه إجراءات رسمية يجب ان نسمع منك تعريفك بنفسك، هذه إجراءات رسمية لذا الرجاء التعريف بنفسك. صدام حسين: انا لست ضد احد منهم لكن التزاما مني بالصدق واحتراما للشعب العراقي العظيم الذي اختارني رئيسا أقول: لا اعترف بهذه المحكمة مع احترامي لجميع الحضور احفظ حقوقك الدستورية كريس للعراق. القاضي: هذه الامور يمكننا مناقشتها لاحقا والمحكمة غير معنية

الأحكام الصادرة في محاكمة الرئيس المخلوع صدام حسين

- عواد حمد البندر... - الاعدام شنقا بتهمة القتل العمد.
- كل من عبد الله كاظم رويد وعلي دايع علي ومزهر عبد الله كاظم رويد... - الاعدام شنقا بتهمة القتل العمد.
- السجن 15 عاما بتهمة القتل العمد.
- السجن عشر سنوات بتهمة ابعاد السكان و القتل القسري.
- السجن عشر سنوات بتهمة سجن اشخاص او حرمانهم من حريتهم باشكل قاسية اخرى تنتهك معايير القانون الدولي.
- السجن سبع سنوات بتهمة التعذيب.
- السجن عشر سنوات بتهمة ابعاد السكان و القتل القسري.
- السجن عشر سنوات بتهمة سجن اشخاص او حرمانهم من حريتهم باشكل قاسية اخرى تنتهك معايير القانون الدولي.
- السجن سبع سنوات بتهمة التعذيب.
- السجن عشر سنوات بتهمة ابعاد السكان و القتل القسري.
- السجن سبع سنوات بتهمة ابعاد اعمال غير انسانية اخرى ذات طبيعة مماثلة.
- السجن عشر سنوات بتهمة ابعاد السكان و القتل القسري.
- السجن عشر سنوات بتهمة سجن اشخاص او حرمانهم من حريتهم باشكل قاسية اخرى تنتهك معايير القانون الدولي.
- السجن سبع سنوات بتهمة التعذيب.
- السجن سبع سنوات بتهمة ابعاد السكان و القتل القسري.
- السجن عشر سنوات بتهمة ابعاد اعمال غير انسانية اخرى ذات طبيعة مماثلة.
- السجن عشر سنوات بتهمة ابعاد السكان و القتل القسري.
- السجن عشر سنوات بتهمة سجن اشخاص او حرمانهم من حريتهم باشكل قاسية اخرى تنتهك معايير القانون الدولي.
- السجن سبع سنوات بتهمة التعذيب.
- السجن عشر سنوات بتهمة ابعاد السكان و القتل القسري.
- السجن سبع سنوات بتهمة ابعاد اعمال غير انسانية اخرى ذات طبيعة مماثلة.
- السجن عشر سنوات بتهمة ابعاد السكان و القتل القسري.

محامو الدفاع وصفوا المحكمة بأنها مسرحية لا شرعية لها

بغداد وكالات: أسندت محكمة الجنايات العراقية المختصة الستار أمس الأحد على ما يعرف بقضية الدجيل، التي استمرت جلساتها أكثر من عام بإصدار حكم الإعدام شنقا حتى الموت على الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين، بنهم تتعلق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وقرر سماعه النطق بالحكم الذي تلاه على صدام حسين رؤوف رشيد عبد الرحمن أخذ صدام حسين يهتف عالياً يعيش العراق، تعيش الأمة المجيدة، تسقط الغزاة، وهاجم المحكمة مؤكداً أنها لا تصدق قرارات، إنما تأتمر بأمر الأميركيين.

كما شملت أحكام الإعدام شنقا كلا من برزان ابراهيم التكريتي الأوغ غير الشقيق لصدام حسين بتهمة القتل العمد، وكذلك عواد محمد البندر رئيس محكمة الثورة الخاصة بالدجيل الذي هتف فور سماع الحكم قائلا الله اكبر على الظالمين، الله اكبر على العملاء، الله اكبر على المحتلين المستعمرين.

كما حكمت المحكمة بالسجن مدى الحياة على طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي المخلوع، بتهمة القتل العمد، وعلق رمضان على الحكم بأنه كان ممثلاً مسبقاً لمثل هذا القرار. وأضاف أن المتهمين الآخرين قتل ثلاثاً منهم وهم عبد الله رويد ومزهر رويد وعلي دايع حكما بالسجن لمدة 15 عاما، فيما برأت المحكمة المتهم محمد العزاوي وقررت إطلاق سراحه لعدم كفاية الأدلة.

وفي بداية الجلسة قرأ القاضي طرد المحامي الاميركي وعضو هيئة الدفاع عن صدام حسين وزير العدل الأسبق ارمزي كلارك، بسبب تقديمه مذكرة تسمي للشعب العراقي "ولقا ما صرح به رئيس الادعاء العام جعفر الموسوي.

وقدما يتعلق بالإجراءات التي من الممكن اتباعها بعد جلسة النطق بالحكم، أوضح المدعي العام جعفر الموسوي في مؤتمر صحفي مشترك مع القاضي راند جوجي عضو المحكمة الجنائية أنه بإمكان الادعاء العام و المتهمين أو موكلي المتهمين الطعن بقرار المحكمة خلال ثلاثين يوماً، اعتباراً من اليوم التالي لصمود الحكم.